خوب است
باز در عطیه الله
۱۸۸۰۵

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب: تشنیف السمع بتعدید السبع
مصنف
مؤلف: جلال الدین سیوطی
خطی: از ص ۲۷۵ تا ص ۲۷۸
چاپی: نسخ ۲۴ سطری
سال چاپ یا تحریر: قرن ۱۲ عدد اوراق: ۳
جزء کتب: ۱ ضمن ... شماره خصوصی
شماره عمومی: ۱۸۸۰۵ شماره قبض
واقف ... تاریخ وقف: فروردین ۱۳۷۲
طول: ۲۰/۵ عرض: ۱۷ شماره صفحات
باز بین شد
۳۷۱ ش

بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم الصلاة والسلام كما ان بنى بن بنى فلو كان اخوته انبيا لذكر
كونه فى هذا الذكر وهو تعالى لما قص قصة يوسف وما فعلوا معه ذكر اعترافهم بالخطيئة وطلبهم
الاستغفار من ابيهم ولم يذكر من فضلهم ما يناسب النبوة ولا شيا من خصايص الانبيا بل ولا ذكر عنهم
توبة باهرة كما ذكر عن ذنبه دون ذنبهم بل انما حكى عنهم الاعتراف وطلب الاستغفار ولا ذكر سبحانه
عن احد من الانبيا لا قبل النبوة ولا بعدها انه فعل مثل هذه الامور العظيمة من عقوق الوالد وقطيعة الرحم
وارقاق المسلم وبيعه فى بلاد الكفر والكذب البين وغير ذلك مما حكاه عنهم ولم يحك عنهم شيئا
الاصطفا والاختصاص الموجب لنبوتهم بل الذى حكاه يخالف ذلك بخلاف ما حكاه عن يوسف صلى الله
عليه وسلم ثم ان القرآن يدل على ان الذرية لم يات اهل مصر نبى قبل موسى سوى يوسف عليهما السلام كما
هو فى اية غافر ولو كان من اخوة يوسف نبى لكان قد دعى اهل مصر وظهرت اخبار نبوته فلما لم يكن
ذلك علم انه لم يكن منهم نبى فهذه وجوه متعددة يقوى بعضها بعضا وقد ذكر اهل السير ان اخوة
يوسف كلهم ماتوا بمصر وهو ايضا واوصى بنقله الى الشام فنقله موسى عليه السلام والحاصل ان الغلط
فى دعوى نبوتهم حصل من ظن انهم هم الاسباط وليس كذلك انما الاسباط ذريتهم الذين قطعوا اسباطا
من بعد موسى عليه السلام كل سبط امة عظيمة ولو كان المراد بالاسباط ابنا يعقوب لقال بنى يعقوب
ولا اسباط بنيه فانه اوجز وابين واختير لفظ الاسباط على لفظ بنى اسرائيل للاشارة الى ان النبوة
انما حصلت فيهم من حين تقطيعهم اسباطا من بعد موسى عليه السلام هذا كله كلام ابن تيمية والله
تعالى اعلم وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تشنيف السمع بتعديد السبع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فانى لما رويت الحديث المرسل الوارد فى ان الموتى يفتنون فى قبورهم سبعة ايام
انكر منكرون وتعجب متعجبون وقالوا ما حكمة هذا العدد فلو استحى هولا ما انكروا ذلك فقد ورد
انه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قالوا الكفار ما حكمة الحكمة فى هذا العدد بخصوصه فانزل الله
سبحانه وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا الاية وقد الف غير واحد من العلما فى اعداد الشريعة

ولنذكرها منهم الامام ابن سراقة من كبار اصحابنا الشافعيين الف كتاب اعجاز القرآن من حيث
الاعداد ذكر فيه من واحد الى الوف وقد ذكر العلماء ان اكثر عدد اعتبر فى الشرع الثلاث
والسبع ولذا السبع اكثر الامرين اعتبارا واعمهما احوالا وهذا جزء لطيف تتبعت فيه
ما ورد فى الكتاب والسنة من ذكر السبع حسن الترتيب رايق الجميع لطيف مفيد ظريف
وسميته تشنيف السمع بتعديد السبع والله الموفق وبتاييده احقق قال الله تعالى الله
الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وقال الله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر وقال الله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم وقال الله تعالى وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات ولقد
اتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم وقال الله تعالى فصيام ثلاثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجعتم
وقال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل
سنبلة مائة حبة وقال الله تعالى فى اصحاب الكهف ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم واخرج
عبد الرزاق فى مصنفه والبيهقى فى شعب الايمان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال دعا
عمر بن الخطاب رضى الله عنه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر العشر المتسوها فى
الاواخر من رمضان ثم اى ليلة تريهما فقال بعضهم ليلة احد وعشرين وقال بعضهم
ليلة ثلاث وعشرين وقال بعضهم ليلة خمس وعشرين وقال بعضهم ليلة سبع وعشرين وانا
ساكت فقال تكلم فقلت انى لاظن انها سابعة تمضى او سابعة تبقى من العشر الاواخر من رمضان فقال
عمر من اين علمت ذلك قال ابن عباس فقلت انى سمعت ان الله تكرر السبع خلق سبع سموات
وسبع ارضين وسبعة ايام وان الشهر يدور على سبع وخلق الانسان من سبع ويقتات من سبع ونبت
الارض سبع ويسجد على سبع والطواف بالبيت سبع ورمى الجمار سبع فقلت شيئا ذكرها فقال
عمر رضى الله تعالى عنه لقد فطنت لامر ما فطنا له ما قولك ونبت الارض سبع فقلت قال الله
تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا فالاب ما انبتت الارض مما
تاكله الدواب والانعام ولا تاكله الناس فقال عمر رضى الله تعالى عنه لاصحابه اعجزتم ان تقولوا
كما قال هذا الغلام الذى لم يجتمع شؤون راسه والله انى لارى القول كما قلت واخرج

البخاري في تاريخه عن ابن عمر وقال سال عمر رضي الله عنه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة
القدر فقال ابن عباس ان ربي يحب السبع ولقد اتيناك سبعا من المثاني واخرج البزار
في سننه والطبراني في الاوسط وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استجمر احدكم فليوتر ان الله وتر يحب الوتر اما ترى السموات
سبعا والارضين سبعا والطواف سبعا وذكر اشيا واخرج البخاري ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه واخرج الحاكم وصححه والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان
الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القران من سبعة ابواب على سبعة
احرف زاجر وآمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه
وافعلوا ما امرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بامثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه
وقولوا امنا به كل من عند ربنا واخرج الشافعي في الام وابن جرير وابن المنذر والطبراني
والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن السبع المثاني
قال فاتحة الكتاب استثناها الله عز وجل لامة محمد صلى الله عليه وسلم فرفعها في ام الكتاب
فدخرها لهم حتى اخرجها ولم يعطها احد قبله قيل فاين الاية قال بسم الله الرحمن الرحيم
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني
قال هي السبع الطول ولم يعطهن احد الا النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي في شعب
الايمان عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطول
واخرج الحاكم وصححه البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة شيئا فلما اصبح قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اثر الوجع عليك وسلم قال من اخذ السبع ممن خبث واخرج البيهقي في شعب
الايمان عن الخليل بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحواميم سبع وابواب جهنم
سبع تجي كل حم منهن تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان

يومين ويقراني قلت ومن اللطايف ان الحواميم كن ثمانية وكان اول الحواميم فنسخت منه
الفطر من سيمها وقصرت الحواميم على سبع واخرج البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة قال
اقراه في عشر قلت اني اجد قوة قال اقراه في سبع ولا تزد على ذلك واخرج مالك في الموطا
والشافعي في الام واحمد بن حنبل في مسنده والبخاري ومسلم وغيرهم من ائمة الحديث والبيهقي
في السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبع مرات واخرج ابو داود عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كانت الصلاة
خمسين والغسل من الجنابة سبع مرة وغسل الثوب من البول سبع مرات فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة
واخرج الترمذي وابن ماجة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن سبع
سنين محتسبا كتبت له براءة من النار واخرج ابو داود من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم
عليها وهم ابناء عشر واخرج البخاري ومسلم والشافعي وابو داود والترمذي والنسائي
عن ابن عباس رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة يديه
وركبتيه واطراف اصابعه وجبهته واخرج مسلم وابو داود والشافعي والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه واخرج
سعيد بن منصور عن الحسن قال من تمام السجود ان يسبح السجود في سجوده سبعا والمجزي
ثلاثا واخرج ابو داود وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكبر في الفطر والاضحى في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات واخرج
الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين
والاستسقاء سبعا وخمسا واخرج الشافعي عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال السنة
في التكبير يوم الاضحى والفطر على المنبر قبل الخطبة قبل ان يبتدي الامام على المنبر وهو قائم تسع

الاراب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ه مصباح

بكيرات واخرج الحاكم والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو
يوم الفطر حتى ياكل تمرات ثلاثا او خمسا او سبعا او وترا واخرج البزار والطبراني عن جابر
بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر اكل قبل ان يخرج سبع تمرات واذا
كان يوم الاضحى لم يطعم شيئا واخرج الترمذي وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبع مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام
وفي معاطن الابل وفوق الكعبة واخرج البخاري في تاريخه وابو داود عن مسلم بن الحارث التميمي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قلت انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع
مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل ذلك فانك
ان مت من يومك كتب لك جوار منها واخرج ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر همت
الى الذي يسبق الى قلبك فان الخير فيه واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي عبيدة بن الجراح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات واخرج
البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة
ثم طفقنا نصب عليه ثم خرج الى الناس واخرج ابن ماجة عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مت فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال
ما من بيت فيه احد الا وملك الموت على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه احد امر به يتوفاه واخرج
ابن جريج في مصنفه عن عبيد بن عمير قال يفتن رجلان مؤمن ومنافق فاما المؤمن فيفتن سبعا
واما المنافق فيفتن اربعين صباحا واخرج احمد في الزهد وابو نعيم في الحلية عن طاوس قال
ان المؤمنين يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون ان يطعم عنهم تلك الايام واخرج
ابن عساكر عن عطاء الخراساني قال بكت الخلائق على آدم حين توفي سبعة ايام واخرج الطبراني
في الاوسط عن بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغتسل في كل سبع مرة واخرج
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل

في كل سبعة

في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده واخرج البيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى يشبعه
وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق كل خندق مسيرة خمسمائة عام
واخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن وهب قال سألت ابن زيد عن قوله تعالى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه قال الدرجات هي السبع التي ذكرها الله تعالى في سورة
براءة ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم
عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فقرأ حتى بلغ احسن ما كانوا يعملون قال هذه
السبع درجات واخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد الكريم بن ابي امية قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلم الغلام من بني هاشم اذا افصح سبع مرات الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى اخر السورة
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف من طريق عبد الكريم عن عمرو بن شعيب قال كان الغلام اذا
افصح من بني عبد المطلب علمه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية سبع مرات الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك الاية واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابراهيم التيمي قال كان
يستحجون ان يلقنوا الصبي اول ما يتكلم ان يقول لا اله الا الله سبع مرات فيكون ذلك اول شيء يتكلم يستحبون
واخرج الشافعي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع الايدي
في سبعة مواطن في الصلوة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة وبجمع وعند الجمرتين
وعلى الميت واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ترفع
الايدي في سبعة مواطن اذا قام الى الصلاة واذا رأى البيت وعلى الصفا والمروة وفي عرفات
وفي جمع وعند الجمار واخرج سعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال من قدم
منكم حاجا فليبدأ بالبيت وليطف به سبعا ثم ليصل ركعتين عند مقام ابراهيم ثم ليأت الصفا
فليقم عليه مستقبل الكعبة ثم ليكبر سبعا كل تكبيرتين حمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ويسأل لنفسه وعلى المروة مثل ذلك واخرج ابو داود والنسائي عن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
واخرج ابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه وفي لفظ و
يسمى قال ابو داود وهو صحيح واخرج الترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضع الاذى عنه
والعق واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سبع من السنة
في الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويماط عنه الاذى ويعق عنه ويحلق راسه ويلطخ
من عقيقته ويتصدق بوزن شعر راسه ذهبا او فضة واخرج احمد ومسلم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع
واخرج البخاري والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في
تفاسيرهم والحاكم والبيهقي في سننه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله وبنات الاخت هذا من النسب
وباقي الاية من الصهر والسابعة ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء واخرج سعيد بن منصور
والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال السبع صهر وسبع نسب ويحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب واخرج البخاري ومسلم عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال من
السنة اذا تزوج الرجل بكرا ان يقيم عندها سبعا ثم يقسم واذا تزوج ثيبا ان يقيم عندها
ثلاثا ثم يقسم واخرج مسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج ام سلمة ودخل عليها فاراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال ان شئت زدتك وحاسبتك
به للبكر سبع وللثيب ثلاث واخرج البزار عن ابي رافع قال وجدنا صحيفة في قراب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق النفس وسواها على من زكاها وارسل نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيد
المرسلين بجنده خير البلاد واخفها صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه ما دامت الشمس وضحاها
وبعد فهذه رسالة مشتملة على مقدمة وخمسة ابواب وخاتمة اما المقدمة ففي بيان روح
وعدم ترقي بيان الاقوال فيه فلنتكلم فيه بحسب الاذن به وبقدر الطاقة البشرية فان عقل
الانسان مقيد بالمدارك والاصول والنصوص وتحقيق الاشيا على ما هي عليه في نفس الامر متعسر

عبد الرحمن بن ابي بكر

بلغ مقابلة

379

بل متعذر لا سيما في مثل الروح قال الله تعالى ويسألونك عن الروح الاية وما ادراكها بوجه يميزها
عما عداها فهو سهل ولهذا قال ابو البركات تعريف الاشيا سهل كما قال الامام الرازي تعريف الا
الاشيا صعب فالروح اسم على وزن فعل يذكر ويؤنث واهل اللغة يفهمون منه معنى كفهمهم سائر
المعاني من الالفاظ ولا يعسر عليهم تعيين ذلك المعنى بعينه ماذا هو فجوهر هو ام
عرض جسم هو ام جسماني الى غير ذلك لكن المفهوم الظاهر منه عندهم هو امر في هذا الهيكل
المخصوص المسمى بالبدن ويطلق عليه القوة العاقلة والنفس الناطقة وهي التي يشير اليها
كل واحد بقوله انا لكن المقصود هاهنا بيان هذه وهي حادثة بحدوث البدن عند الجمهور اما الاول
فلانها محتاجة في وجودها الى غيرها ولا قديم الا الله وصفاته واما الثاني فلقوله تعالى بعد
تعداد اطوار البدن ثم انشاناه خلقا اخر قال المفسرون المراد منه اضافة الروح والنفس الناطقة
عليه وبهذا استدل ايضا على ان الروح غير البدن وبقائها بعد فنائه وقال البعض انها حادثة
قبل حدوث البدن لقول النبي صلى الله عليه وسلم الارواح قبل الاجساد بالفي عام والمختار هو
الاول لظهور رجحان القران على الحديث واختلف فيها ايضا هل هي مادية ام لا فذهب البعض
الى انها جوهر في البدن سار فيه سريان ما
... في الورد والدهن في السمسم والنار في الفحم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعدى
عدوك نفسك التي بين جنبيك ولان كل عاقل يجد نفسه ويعلم انه يشير اليها اما بعلوم
بالضرورة ان الاشارة الحسية موجودة في البدن حتى لو قيل ان الاشارة الحسية موجودة في البدن
لم يكن مقبولا عند العقول ويكادون يطبقون على تكذيبه وذهب ابو حامد الغزالي
والراغب وجمع من الصوفية والحكما الى انها جوهر مفارق غير البدن متعلق به تعلق تدبير
وتصرف وهذه اقوال اخر لكن الذي قدمناه هو الاولى الباب الاول في بيان حكم
انشا النفس الناطقة وهو المعرفة والعبادة قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
الاية وذلك لان نفس الانسان ثلاث قوى عقلية وحملية وشهوية واذا اعتدلت هذه
الاشيا حصلت العدالة المركبة من الحكمة والعفة والشجاعة فالحكمة باعتدال القوة العقلية
والعفة باعتدال القوة الشهوية والشجاعة باعتدال القوة الحملية كما ان الشجاعة تنجبر بتهذيب القوة

لوجهين

خلق الله